

البيضة وعدم القابلية للاستغلال | أركان الشخصية الإسلامية

40 | حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه أجمعين. الحقيقة فعلاً المقدمة دي استفزاز شديد لأنها الحقيقة لأن المسلم هو البيضة. هذا التعريف تعريف - 00:00:00

كن شرعياً لكتاب والسنة وساذكره الان ان شاء الله ان المسلم هو الشخص الصاحي البيوضة الفطن المنتبه يقول النبي صلى الله عليه وسلم بوضوح. لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. يعني ايه - 00:00:20

يعني اذا لدغ المرة الاولى فانه بعد ذلك لا يمكن ان يغفل عن هذا الجحر بعد ذلك ابداً. نعم. يفضل منتبه له فلا يخرج له من الجحر ما يلدغه يستيقظ دائماً بقى. مستيقظ مستحيل يستغفل مرتين. نعم. ما فيش حاجة اسمها واحد اتصبب مش عارف - 00:00:39

مرة اه فجأة. مم. وانما النبي عليه الصلاة والسلام يقول المؤمن هو هذا البيوضة. ولذلك كلمة عمر ابن الخطاب الذي يقول انا لست مخادعاً. انا لست لئيم لست مخططاً ضد غيري. لست - 00:00:59

وانما لا اسمح لمن يعتقد انه لئيم وانه خطر وانه واد مش عارف ايه ان هو يخدعي لست بالخبي ولكن لكن الخبر لا يخدعني ابداً.

وعثمان بن عفان احنا عارفينه بان هو ذو النورين. المنور فنقول - 00:01:19

الله الجميل صوام القوم اللي متزوج من بنتي الرسول عليه الصلاة والسلام اللي اللي انما فعثمان بن عفان هو الذي كسب الجولة من اليهود تجارياً. في الواقع المشهورة واقعة بئر روما. انه لم يسمح لليهود - 00:01:39

يهودي لانها في مفاوضة تجارية مكان لا المسلمين وغير المسلمين لا يشربون الماء الا من بئر لا اصدر لهم الا من بئر يملكه يهودي.

فعثمان قال له ما تدينى البير ده اشتريه منك. قال له لا اشتريه ده - 00:01:59

ده هو براس مالي. بالضبط ده اللي بيعمل لي الحركة التجارية تاخده واشتغل انا ايه؟ وده يهودي. وده يهودي. نعم. يهودي يهودي ومع ذلك كسب عثمان منه الجولة في بعض الروايات التي قرأتها قال له اعطيك ضعف ثمن البئر كله في نصفه. يعني كانه بيدي له اربع اضعاف التمن - 00:02:19

فقال له طب موافق. ويفضل لك انا اخد يوم وانت يوم يفضل سبب دخول الرزق قائم عندك فاستطاع فلما جاء اه عثمان اللي يقولوا من حكم في ماله ما ظلم جاء في يومه قال اللي عايز يشرب ياخد النهاردة وبكرة. فكسدت تجارة اليهودية. انا ما - 00:02:43

اريد ان اقوله ان المسلم ليس هو هذا المغفل ولا الغافل ولا التافه بل انه هذا البيوضة المنتبه كيس الكيس المؤمن كيس فطن. نعم.

يحدثنا علماء العقيدة ان من مواصفات الانبياء بل من شروط الانبياء شروط سورة الفاطنة فاذا بالفاطنة ايضاً - 00:03:03

صفة أساسية في المسلم المسلم كيس فطن. يمكن بعض الناس عايزه تعرف يا استاذ حازم برضو يعني ايه كيس فطن. يعني ننزل كده لمستوى بعض الناس احياناً بيشعر غرابة في الالفاظ. الفاطنة هي الذكاء - 00:03:33

كاء والانتباه والتقطاط الخيط يعني اضرب لحضرتك عدة امثلة حتى يتتبه اخواننا الكرام. نعم. مثلاً وخليني اضرب لهم امثلة يمكن تكون ما ياخدوش بالهم انها هي دي الفرص قوي. مم. انما التقطاط اغتنام الفرص. يعني مثلاً لما الرسول عليه الصلاة والسلام قال -

00:03:46

الفا من امتى يدخلون الجنة بغير حساب. اه. يعني. اللي انا لو مكانه الصحابة هبقى من الناس اللي قاعدين منتبيهين واقول يا سلام يا

رب اكون منهم انما ان يخرج واحد يقول يا رسول الله ادعوا الله لي ان اكون منك لي ان اكون منهم ويجي اللي بعده يقول له لأنما انت منكم - 00:04:09

في واحد سبقك واحد قام الاول. نعم. كذلك عندما يحدث مثلا ان المسلمين موجودون ويستطيع واحد منهم ان يأخذ زمام المبادرة. على فكرة الكيس والقطن هو المبادر. هو الانسان اللي صاحي يعني مثلا لما كان - 00:04:29 قريش ترسل الى الرسول عليه الصلوة والسلام من يقتله. من يريد ان يقتله. واحد صاحبي وهو في بيته جاءته هذه الفكرة هذا الخاطر. ما الذي لبس سلاحه وذهب ليحرس النبي عليه الصلوة والسلام. هو كده من نفسه. مبادر وفاضل بل بالعكس ده ورد في يوم - 00:04:49

زواج الرسول عليه الصلوة والسلام من آآ من آآ هذه من ام المؤمنين التي كانت ابنة يهودية صفية بنت حبي. نعم. صفية بنت حبي. نعم، بنت يهودي واسلمت هزم قومها واه - 00:05:09

اه انتصر النبي عليه الصلوة والسلام عليهم ولكنها اسلمت وحسن اسلامها. واحد من الصحابة قال الله ليلة عرس النبي به من انها لن تفعل بالنبي شيئا اذا خلت به. وطبعا هو حبه للرسول عليه الصلوة والسلام غش عنه ان الرسول يعني ليس من الناس - 00:05:29 ليس بهذه السذاجة فذهب يحرسه يحرس النبي عليه الصلوة والسلام. نعم. فالرسول عليه الصلوة والسلام قال له انت يعني بتعمل ايه؟ بتعمل ايه؟ قال احرسك من ابنتي هذا اليهودي فالرسول عليه الصلوة والسلام قال اللهم احفظ ابا ايوب كما حفظني. نعم. كما بات يحرسني. نعم. فالفكرة هنا ان المسلم - 00:05:49

هو المبادر هو اليقظ هو المنتبه ليس هو الغافل ولا هو المغفل ولا هو الذي لا ينتبه الى ما يحيط به يا استاذ حازم الشعور ده سايب بين الناس؟ يعني ليه دايما متخيلين ان المسلم ده هو الدرويش بتاع الصومعة؟ ايوة. راجل مش ما لوش في التجارة مسلا اما نبص على البورصات - 00:06:15

برة نلاقي اليهودي هو اللي دايما متفوق وغير المسلم هو المتفوق. ودايما يعزو الى المسلمين انهم مرتبطين بالآخرة قوي ومش دماغهم القصة دي يعني. نعم. لان واقع الامر ان المسلم ليس بمسلم. حاليا دي فزوره دي؟ اه نعم. لان - 00:06:35 مسلم الان لا يستقي الاسلام يعني ايه؟ لا يستقي الاسلام من الاسلام. هو ما بيتعلم الشرع من عطاء الاسلام هو بيتعلم الاسلام من الموروث الاجتماعي. المجتمع بيقول له ايه؟ من اي منظومات تانية؟ فمسلا المجتمع يقول له لا ده المسلمين هم الناس الطيبين - 00:06:55

يعني في مرة ركبت سيارة فالسوق يقول للمشائخ ما بيعجلوش ما بيعجلوش يعني بيعملوا ايه؟ ناس كده ما لهمش في الدنيا خالص مش عارفين المواعيد خالد ابن الوليد اخذ الجيش وقطع به طريقا لم يقطع من قبله ابدا. ليفاجئ الفرصة وفاجئهم وانتصر عليه - 00:07:15

نعم. فال المسلمين لا يأخذون الاسلام حاليا من الایات والاحاديث. مم، فمش منتبهين لهذا الذي قلناه. هو اللي احنا قلناه ده ايات واحاديث ولا لا لأه احنا بنقول لهم لا يلدع المؤمن من جحر مرتين وقال عمر لست بالخبي وليس ولكن الخبر لا يخدعني. والمؤمن كيس فطن. هذه ايات - 00:07:35

نعم. فعل عثمان بن عفان فعل من افعال الصحابة فعل ابي بكر الصديق من افعال الصحابة فعل عمر بن الخطاب خطاب من افعال الصحابة نحن نقول من الایات والاحاديث وافعال الصحابة. نعم. لكن المسلمين بياخدوا الكلام من ايه؟ من ان المسلم هو الراجل لابس جلابية وطاقيه ومربي - 00:07:55

كان وقاعد في الجامع والراجل الطيب اللي ما يعرفش حاجة عن اي شيء. نعم. انما اسمع ل تكون المفاجأة من هو المسلم شوف حضرتك جراك الله خيرا بتقول ايه بتقول ليه الانطباع السائد عكس كده انا بسأل من هو المسلم في في تعريف الاسلام - 00:08:15 تقابلاً بان النبي عليه الصلوة والسلام وهو يعطي تعريف المسلمين. عشان تعرف ان تعريف المجتمع دا تعريف فاسد يقول مسلم المؤمن عالم بزمانه. مقبل على شانه على شأنه. نعم. يعني المسلم - 00:08:34

فاهم الدنيا ماشيء ازاي لازم نقولها بالبلدي عالم بزمانه يعني فاهم الدنيا ماشيء ازاي. اه. مقبل على شأنه يعني مش مش ده فاهم الدنيا. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام يقول للمسلم اللي دخل لقاوه قاعد وقال له مالك؟ عامل كده ليه؟ ايه اللي عامل فيك كده؟ قال له - 00:08:54

والله فيه كذا وكذا قال استعن بالله ولا تعجز. مم. بلاش العجز بلاش العبة واللخفة بلاش الاحباط اللي انت فيه استعن بالله ولا تعجز. قم فكر وشف الاخبار ماشيء ازاي. المسلم ليس قليل الحيلة - 00:09:14
بل المسلم هو ده الحديث يقول ان الله يحب العبد المحترف. نعم. المحترف يعني صاحب الحرفة الفنان الحرف نعم. اللي فاهم. نعم. حتى لو كانت حرفته انه طبيب شاطر جراح شاطر. نعم. حتى لو كانت الحرفة مهندس يبني مباني او يصلح مكنة او ما الى ذلك ان - 00:09:34

الله يحب العبد المحترف. تاني كده يحب الله يحب. احنا عارفين يحب المحسنين يحب المتقين. يحب الطيبين كده. هم هم. انما احب اللي مزيت المشحوم عشان بيعرف يصلح كويس الحاجة ايوة هي هو ده الاسلام اللي تاخده من الايات والاحاديث. انما اخذ الناس - 00:09:54

اسلام من ابجديات الواقع ومن الشائعات ومما عرفوه عن الاسلام دون ان يأخذوا من الايات والاحاديث. هو اللي خلاهم المسلمتعريف مين بقى؟ تعريف الرهبانية بتوع الصوامع الناس الغلابة الطيبين اللي تودي له شوية فتة وشوية لحمة ولا رغيف عيش وتقوم - 00:10:14

قل له على دول مجازيب السيدة. نعم. هم. استاز حازم يمكن هتوقف في سؤال مهم حضرتك هتشير اليه بعد هذا الفاصل قضية حتى توزيف الاموال. لا يخدع فيها الا المسلمين ايها الاخوة ترحبوا على الرغم ان بيتكدر كتير ان موقع تعامل المسلم مع المنهج الاسلامي بعيد فكل مرة يسمع عن القضية دي ويخدع وغيره يسمع - 00:10:34

ويخدع نجيب عن هذا السؤال بعد هذا الفاصل فابقوا معنا. الحقيقة كنا بنتكلم يا شيخ حازم قبل الفاصل في قضية بيخدع فيها المسلمين دليل على ان هم مش فاهمين قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. في انباطاع عن المسلم يقول لك ايه؟ ده هللهي بالبلدي. ده بركة - 00:10:54

يا عم سيبك ده بتاع ربنا تخيل بيعتبره الانسان المسلم كلمة بتاع ربنا دي كانها مذمة حقه انه منفصل عن الدنيا ما عندوش قياس ما عندوش فطنة ما عندوش زكاء ما عندوش زمام المبادرة في امور وده اللي هنكمله مع فضيلة الشيخ حازم. في مرة من المرات - 00:11:14

جاءت فرصة ليلدغ النبي صلى الله عليه وسلم من جحر مرتين. اوشت كان يحدث هذا. والمشهور عندنا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. انه طيب يعفو ويصفح هذا هو وهذه هي الحقيقة. لكن عندما بلغ الامر درجة ان يكون الانسان بقى اه ده الراجل الطيب اللي بيتضحك عليه - 00:11:34

علوا نرى سنة النبي صلى الله عليه وسلم كيف وقفت وهي توازن بين الامرين. رجل مشرك قام بجريمة حرب واسر. نعم. ثم فكه النبي عليه الصلاة والسلام من اسر وانعم عليه فعاد الرجل الى الحرب مرة اخري فلما اسر - 00:12:04

وده كان عامل حرب اعلامية فزيعة على نساء النبي وعلى المسلمين. ده كان يعرض باعراض النساء المسلمين وامهات المؤمنين. نعم. فلما اسر اراد ان يقدم شيئاً يخرج به من المحنـة. وقدم شيء يعني الحقيقة يأخذ بالالباب - 00:12:34

يعني ممكن يخطف الابصار والله بجد طب اعفو عنه. ولكن النبي قال كلمة صلى الله عليه وسلم تشعرك قال لا اتركك عارضيك يعني انت قاعد بين اصحابك زي بتبرم شنباتك كما يقال بالتعبير الدارج. نعم. وتقول لقد خدعت محمدـا - 00:12:54

غدا مرتين. الله وقتله اعدمه. نعم. مجرم حرب قوانين حديثـة كلها تقول ان مجرمي الحرب يقتلون. الله! فين الرسول الطيب ابن الحال اللي صلى الله عليه وسلم فين اللي بيعرفو ويصفح وكله ماشي ما فيش كده ده انت ده اللي علموه لكم الناس اللي علشان - 00:13:14

يستنعوا الشعوب وتفضل الشعوب تحت اقدام اقدامهم ان انت ايه ده انت بقى بنتفهم ولا ايه. اه. لا لا انت كده مش مسلم خليك ارجع مرة تانية انما النبي عليه الصلاة والسلام فعل هذا فتستقيم له المجتمعات. لا احد يجترئ على مقام المسلمين من اجل هذا - 00:13:40

بل ابني يا شيخ خالد ارى انه حتى في طاعةولي الامر طاعة رئيس الجمهورية طاعة رئيس طاعة النبي عليه الصلاة والسلام نحن اصحاب دين ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:14:00

وهو يفهم ويقول للمسلمين يعلم احد المسلمين ان يكونوا يقطنين ومتبعين. يقول لهم اطيعوني ما اطعت الله فيه فان عصيته يعني ايه بقى؟ يعني انا هفضل اراجع كل امر بتقوله. افضل اراجع فيه؟ اه ايوا. الحديث - 00:14:20

كلام ابو بكر معناه كلام ابي بكر معناه هذا. تعمل العقل يعني. معناه ان وانت بتسمع مني ما تاخدش مني اخذ المغفل. نعم خذ مني وانت يقظ. انت بتتشوف الدنيا ماشي ازاي؟ انا ماشي صح ولا لا؟ نعم. انت مراجع على. وابو بكر لم يأت بهذا من عند نفسه. رضي الله عنه. نعم - 00:14:40

وانما النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج مجموعه من الصحابة مع قائد لهم في سارية من السرايا امرهم بامر عجيب جدا. فيه مخالفة لشرع الله. امر حرام فاوشكوا جميعا ان ينفذوا الامر. ما عدا واحد قال لا ما ينفعش. ده امير الجيش لاحسن ممكن يتتبس ان النبي اللي قال لا. نعم - 00:15:00

الجيش نعم. امير الجيش. نعم. يعني واحد من الصحابة نعم. الرسول عليه الصلاة والسلام بعث مسلا عشرين واحد. ما كانوش عشرين. لكن يعني بعث عشرين واحد واما واحدا منهم اميرا عليه. اه. فلما راح قال لهم مش الرسول عليه الصلاة والسلام قال لكم اسمعوا الكلام اللي تطيعوا وتسمعوا الكلام اه طب انا بامركم بكتذا - 00:15:24

ترموا في النكسوف والنار. نعم. ارم نفسك في البحر. ارم نفسك في النار. اعملوا اي حاجة. اعمل لي عجين الفلاح. انا حر بقى ما انا امير. اه. فاذا وصل الامر درجة - 00:15:44

الubit ودرجة مخالفة الشرع ودرجة اختراق ما امر الله تعالى به. او شكوا ان ينفذوا خوفا من النار من من انه يعني حرام نعصي الامر. فلما عادوا واحد قال لا ونهادهم واتحلت المشكلة. فعدوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:15:54

فقال انما الطاعة في المعرفة. نعم. يعني مش في المعصية في المعرفة. انت مراجع على الامر الذي يصدر لك. ولو انكم اطعتم هذا الامير اللي قال لكم ارموا نفسكم في النار. لو انهم اطاعوه والقوا انفسهم في النار ما خرجوا منه. دي دلالة ان المسلم بيعمل عقله - 00:16:14

مغفل زي ما الناس بتعتقدوه. صاحي وهو بيسمع الامر وهو بيسمع بيانا خطاب العرش. نعم. خطاب المش عارف ايه مين جاء هو صاحي وهو فاهم هو مدرك يقظ في كل شيء. يا راجل! ده انا ازا كنت اتكلم عن هذا واخذ منه من خديجة رضي الله عنها. نعم - 00:16:34

خديجة كانت يقظة لما جاء الوحي للرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. دي عملت امتحان لجبريل. بالزبط كده. عملت اختبار لسيدينا جبريل. نعم. عشان تعرف اهو نعم. ملك ام شيطان؟ نعم - 00:16:54

فضلت قاعدة كده محترمة خالص واخر جمال فلما قالت له موجود؟ اه موجود. راحت رامية الطرح رفعت خمارها قالت هل تراه؟ قال لا اراه. قالت ليس شيطان. الشيطان لا يمكن انما هذا استحينا من امرأة حاسرة الرأس عشان يعرفوا المتبرجات النهاردة - 00:17:08

جبريل ما قدرش يستنى في بيته امرأة حاسرة الرأس يشوفوا ايه فاذا المسلم يقظ. ايه اللي خلى القضية يعني عمر ابن الخطاب بعث لنا الرسالة دي من زمن بعيد اوبي. يعني لما يجلس الناس في الحكم على الاخرين من منطلق ديني فقط. يعني ولذلك بعض - 00:17:30

الناس استغلوا هذا الدين في خداع المسلمين. يعني ممكن يقوم عامل مربى لحيته لابس جلباب قصير يفتح شركة يخدع الناس ياخد

فلوسمهم باسم الدين رغم ان رسالة عمر قال له كده انت شفته في المسجد خاشع بيוטي وبيطلع راسه بينزها قال له ايوة ما تعرفوش. فليه المسلمين ما بياخدوش - [00:17:50](#)

الفهم من كلام عمر بن الخطاب. هو انا بس الاول انا خفت دلوقتي. يعني لما حضرتك ذكرت انا خشيت ان آآيظن السامع حاليا مم. او ان اكون انا قد تسببت في اني افسد عنده صفة اخرى اللي هي حسن الظن بال المسلمين. مم. لأنّه احنا مكلفين - [00:18:10](#) بحسن الظن بال المسلم. نعم ولكن حسن الظن بال المسلم لا يصل معه درجة اني اذا رأيت الشيء امامي واضح اهمله. حضرتك بتطرح ايه توظيف الاموال؟ لا ده انا قبل ما اطرح حضرتك القضية ان انا ببص بحاجة حضرتك برضه اشرت لها جزاك الله خيرا. احنا قلنا ان النبي قال لا يلدع المؤمن من جحر مرتين. يعني انا - [00:18:30](#)

بتكلم في القضية دي حسن الظن مش موجود فيها دلوقتي ده واحد خدعني انا شفته خدع ناس. وهو هو نفس الشخص الاقي نفسي احسن الظن بي في هذا التعامل بعد ما خدع الناس - [00:18:52](#)

احسنت جزاك الله خيرا واني يعني اعيد المسلمين الى ايتين في سورة واحدة من اعجب ما يكون من الاية او حتى قبل ايتين في سورة واحدة اذكر اولا ايتين متباعدتين لايضاح الفكر - [00:19:02](#)

الاية تقول لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. فيه ناس قالوا على فكرة الرجل ده وقع في الفاحشة. فالقرآن قام قال لي يا جماعة ده انتم لو سمعتوا الكلام ده الاولى بكم ان يظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا ويقولوا سبحانك ده مش ممكن ده هذا - [00:19:22](#)

بهتان مبين مش ممكن نعم. بهتان عظيم. نعم. والايّة الاخرى تقول ان جاءكم فاسق بنباً فتبينوا الله! طب انا دلوقتي شفت حاجة اقول لا دول ناس كويسين ولا شفت حاجة اقول ربما هذا فاسق؟ قال العلماء - [00:19:48](#)

وهذا فيما يترتب من الاحكام العملية. يعني انا اللي هو حضرتك طرحته بقى جزاك الله خيرا. انا واحد قال لي شيء فاظن بال المسلمين خيرا. لكن عندما اريد ان ارتب حكما عمليا - [00:20:08](#)

نعم. هنا لابد ان اتبين. ليه؟ لأن انا هبتدى اعمل تصرف. مش مسألة مش مسألة حسن ظن. ايوة. انا سارتب ظن حضرتك بتقول انهم رأوه فعلا وقد فعل خان وغدر وضيع اموال الناس ان يعودوا مرة اخرى لا شك - [00:20:23](#)

لان هذا امر غير مقبول من المسلم ان لانه في هذه الحالة يكون قد رأى الفساد وبنى عليه انه مغفل او غفلة. نعم. انما فالمسلم لا يكون صاحب غفلة بل بالعكس بالعكس. اه ده كويس قوي. ودائماً شف يعني كيف نرجع الى الفقه - [00:20:43](#)

دائماً الفقه ده شيء عظيم. المسلم اذا اصيّب باغلاق في العقل. هذا يترتب عليه احكام شرعية تتغطّل تتعطل ما يترتب على قوله. فمثلاً لا طلاق في اغلاق. نعم. ولا عتاق في اغلاق - [00:21:03](#)

يعني يعتق عبده. نعم. يعني ايه اغلاق؟ يعني واحد مخه قفل. ولذا بالضبط ولذلك في بعض الاحكام الشرعية في الطلاق مثلاً ان لو لو ان امرأة اغضبت زوجها بس ده ما حدش ياخد به فتاوى. الكلام ده انا لا اقوله على سبيل الفتوى انا اقوله كرأي موجود في الكتب في الاحكام - [00:21:23](#)

العلماء فقط هم الذين يفتون به لكن احسن يجي حد من العامة ياخد بك فتوى يقول لو ان امرأة اغضبت زوجها درجة سماها هؤلاء الفقهاء لدرجة اخراج المخبوء. لدرجة انه لم يتحكم في قدرته على ان - [00:21:43](#)

يسسيطر اه ان يسيطر على اموره فان يداري او يخبي او يعلن فقد هذه القدرة فان فطلقها فان طلاقه لا يقع. ليه لأن عدم قدرته على اه على حفظ السر والمخبوء هذا. وكونوا اخرجووا الدليل على انه فقد - [00:22:03](#)

قدرة على التحكم في عقله. فلا طلاق في اغلاق ولا عتاق في اغلاق. والمسلم السكران الذي وهكذا. هذه تترتب لابد من اليقظة والفتنة حتى تترتب الاحكام والله اعلم - [00:22:23](#)